# سيف الإسلام القذافي (الكذوب)

الاثنين 22 أغسطس 2011 12:08 م

نافذة مصر / الجزيرة
نجل الزعيم الليبي معمر القذافي عرف في العقد الأخير بلعب أدوار هامة في الشأن العام الليبي الداخلي والخارجي، دون أن يكون له منصب سياسي في الجهاز الرسمي الليبي.

أصبح في مايو/أيار 2011 مطلوبا للمحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية قبل أن يعتقله ثوار 17 فبراير/شباط 2011 في 21 أغسطس/آب من العام نفسه.
**المولد والنشأة**: ولد سيف الإسلام القذافي في 5 يونيو/حزيران 1972 في معسكر باب العزيزية حيث تقيم أسرة الزعيم الليبي معمر القذافي, وهو الابن الثاني للعقيد القذافي من زوجته الثانية الممرضة صفية فركاش، ولسيف الإسلام القذافي خمسة أشقاء من بينهم أخت واحدة.

**الدراسة والتعليم**: درس سيف الإسلام بمدارس طرابلس وتخصص في الهندسة المعمارية وتخرج سنة 1994 في كلية الهندسة بطرابلس, ثم التحق بكلية الاقتصاد بجامعة "إمادك" بالنمسا سنة 1998 وتخرج فيها سنة 2000. كما التحق بمعهد للاقتصاد في بريطانيا لنيل شهادة الدكتوراه.

**الوظائف والمسؤوليات**: التحق سيف الإسلام بعد تخرجه بمركز البحوث الصناعية في طرابلس, وفي سنة 1996 عمل في مكتب استشاري. وقد منح رتبة رائد في الجيش الليبي مع أنه لم ينتسب إلى مؤسسة عسكرية. ثم أصبح رئيس مؤسسة القذافي الخيرية للتنمية التي أنشئت سنة 1998.

**التجربة السياسية**: قاد سيف الإسلام مفاوضات بين ليبيا وجهات أجنبية، واستطاع تسوية العديد من القضايا الشائكة. وتحدث في وسائل الإعلام أكثر من مرة عن الإصلاح السياسي والاقتصادي في ليبيا مع محاولة عدم الخروج عن المسار الذي رسمه والده العقيد معمر القذافي.
فقد ساهم في تسوية "ملف لوكربي"، الذي اتهِمت فيه ليبيا بإسقاط طائرة "بان أميركان" المتجهة إلى نيويورك فوق بلدة لوكربي بأسكتلندا في 21 ديسمبر/كانون الأول 1988 فمات ركابها البالغ عددهم 259 شخصا ومات معهم 11 شخصا من سكان لوكربي. وقد دفعت ليبيا بموجب هذه التسوية مبلغ 2.7 مليار دولار لأسر ضحايا الحادث.

كما كان له دور في حل ملف البرنامج النووي الليبي الذي تم القضاء عليه ليفك الحصار عن ليبيا ولتستأنف العلاقات الأميركية الليبية بعد ذلك في 28 يونيو/حزيران 2004.

وقد لعب سيف الإسلام دورا محوريا في تسوية ملف الممرضات البلغاريات اللائي أفرج عنهن في يوليو/تموز 2007 بعدما أمضين رفقة الطبيب الفلسطيني قرابة 8 سنوات في السجن, وكان القضاء الليبي قد حكم على الجميع بالإعدام في مايو/أيار 2004، لإدانتهم بنقل فيروس الإيدز إلى 438 طفلا ليبيا في مستشفى بنغازي توفي عدد كبير منهم.
كما شارك باسم مؤسسة القذافي الخيرية في صيف العام 2000 في التفاوض مع مجموعة أبو سياف الفلبينية التي تحتجز رهائن ألمانا, واستطاع تخليصهم مقابل مبلغ مالي يقدر بـ25 مليون دولار.

وكانت بعض أطياف المعارضة الليبية في الخارج تعد سيف الإسلام خليفة أبيه, وكانت ترى في تصريحاته مهما ابتعدت عن نهج أبيه السياسي محاولة لإنقاذ نظام العقيد القذافي وتلميع صورته في الغرب، رغم انتقادها اللاذع للنظام الليبي سياسة وصحافة وإدارة.
**ثورة 17 فبراير**: اعتبر سيف الإسلام ثاني شخصية تدافع عن النظام في أيام الثورة، وقد ظهر على شاشات التلفزيون الليبي أكثر من مرة، حيث دافع عن والده وانتقد الثوار الذين وصفهم بـ"العملاء" و"الخونة".

في أواسط مايو/أيار 2011، تقدم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو بطلب إلى المحكمة الدولية لإصدار مذكرات اعتقال بحق معمر القذافي وسيف الإسلام رئيس المخابرات الليبية عبد الله السنوسي, وقد صدرت المذكرة بالفعل في 27 يونيو/حزيران 2011 ليصبح سيف الإسلام مطلوبا للعدالة الدولية

وفي 21 أغسطس/آب 2011 اعتقل سيف الإسلام على يد الثوار الذين دخلوا العاصمة طرابلس، وقد أكد نبأ الاعتقال كل من رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامب

كما عقد سيف أكثر من جلسة مع المراقب العام للإخوان المسلمين بليبيا - فى الخارج - وبحسب تصريحات القيادي بالجماعة السيد / رمضان الدرسي ، لموقع نافذة مصر ( كنا نحصل منه فى كل مرة على وعود ) تنتهي بمجرد عودته إلى ليبيا ، لذا نحن لم ننخدع به ، وأثبتت الأيام صدق فراستنا ، هو نسخة مكرره من القذافي الأب .

وحاول سيف مساومة قيادات الجماعة على العودة إلى ليبيا ، والعمل بدون اللافته الإخوانية ، وبشكل فردي ، ومن خلال مؤسسات الدولة القائمة ، لكن الجماعة رفضت بشكل حاسم . .